

قصة جابر بن عبد الله مع اليهودي | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

عبد الله بن حرام قال لجابر يابني استوصي باخواتك خيرا وان علي دينا فاده ايه الدين اللي على عبد الله كان عليه ثلاثين وسقا من العجوة وكان عند عبد الله ابن حرام حديقتان - 00:00:00

يقول جابر وتمر الحديقتين لا يفي بيده. عدة سنين يعني يفضل يسد في هذا الدين عدة سنين. تمر الحديقتين لا يسد وجاء موعد السداد فجاء الغرماء الديان يعني باحمرة وجواليق. كل واحد جايب حمار حمارين ثلاثة وجواليق جمع آآ الشوال يعني وشوية - 00:00:26

وتلاته عايزيين يحملوا التمر اكتر واحد كان له كان رجلا من اليهود قال جابر فخشيت ان يفحش الغرماء علي هيستموني لما يلاقوا ما فيش تمر تمر الحديقتين ما يسدش سنين كمان مش سنة ولا اتنين ولا تلاته - 00:00:53

حتى لا يفحش الغرماء عليه ويسبوه استشفع بالنبي عليه الصلاة والسلام قال يا رسول الله يعني اتنني حتى لا يفحش الغرماء علي 00:01:20

قال ساتيك في وسط النهار قال فجاءني في وسط النهار - 00:01:39 الغرماء اول ما شافوا النبي عليه الصلاة والسلام صار جنة بينهم وبينهم

هناقول ايه النبي عليه الصلاة والسلام قال اول ما جاء فرش له جابر وسادة وكان معه عمر بن الخطاب قال ولم اجد وسادة لعمر فنام النبي عليه الصلاة والسلام - 00:01:54

فقلت لفتاي او للغلام بتاعه وكان عندي عناق اذبح العناق نسلخها ونشويها ونجهزها ريثما يستيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فانه اذا استيقظ دعا بوضوءه فاذا توضاً انصرف وانا ساعينك عليها - 00:02:14

بدأ جابر بن عبد الله يعني يعين هذا الخادم على آذبح العناق وعلى طبخها والكلام ده فاستيقظ النبي صلى الله عليه وسلم قال يا جابر اتنني بظهور جاء جابر المظهور وقد قال للغلام - 00:02:42

اذا فرغ من وضوءه ضع امامه الایه؟ الطعام فما فرغ صلى الله عليه وسلم من الوضوء حتى وضع الطعام امامه. فنظر اليه وقال لعلك يا جابر علمت حبنا للحم عشان كده ذبح له هذه العناق - 00:02:57

بعدما اكل النبي صلى الله عليه وسلم جاء اليهودي قال له انظر جابرا طائفة من تمره الى الصرام المقبل يعني السنة الجاية يعني.

فابي قال بل افعل قال ما انا بفاعل واعتلى ان المال مال ايتام وانا ما اقدرش يعني شف لما اليهودي يتورع. يبقى ورעה في غاية البرودة. ابرد من القاعة اللي انا قاعد فيها دي - 00:03:36

ها بل ابرد من انك انت تروح سيربيا وال حاجات دي بيقول ما الایتمام؟ وهم اللي كلوا مال النبي كمان. اليهود دول واعتلى بان المال مال ايتام. تمام؟ وابي اليهودي ده - 00:03:52

ابي ان يأخذ الا العجوة. العجوة دي افضل ثمر الحديقتين وكانوا عايزيين يدوا له جزء من العجوة ويدى لناس تانيين جزء من العجوة برضو عشان يعني برضو ندى لده شوية وده شوية بحيس الدنيا تمشي يعني. ابى الا ان يأخذ العجوة كلها - 00:04:09

فلما ابى قال يعني آآ النبي صلى الله عليه وسلم لجابر لا عليك ومتش في الحديقتين وجعل يتكلم بكلام غير مفهوم تمام وقال له كلهم قال جابر فجعلت اكيل لهم - 00:04:27

حتى وفى الله ذمة والدي. ووالله انا راض ان يوفى الله ذمة والدي والا ارجع اخواتي بتمرة بس اقضى دين ابى توفي الله تبارك
وتعالى لكل هؤلاء الغراماء طبعا عمر بن الخطاب كان موجودا كما قلت لكم - [00:04:48](#)

هو لما لم يجد وسادة لعمر. عمر ابن الخطاب رأى وسمع ما قاله هذا اليهودي. النبي صلى الله عليه وسلم يقول له بل افعل يقول له ما
انا بفاعل اغتاض عمر بن الخطاب جدا يعني - [00:05:12](#)

فاما اذن للعصر وجابر يكيل للغرباء. واذن للعصر النبي صلى الله عليه وسلم انصرف وكان معه وجاء بعد ذلك ابو بكر رضي الله عنه
انصرفوا لصلة العصر كان جابر للغرباء حتى وفاهم وبقي مثل الذي اعطاه لهم - [00:05:26](#)

طبعا ما كانش منتظرا اطلاقا ان تبقى تمرة واحدة بقى مثل الذي اعطاه لهم. قال فانطلقت الى النبي صلى الله عليه وسلم كانني
شرارة. هكذا وصفه كأنني شرارة يعني انطلق - [00:05:49](#)

بغایة السرعة. وقال يا رسول الله وفى الله ذمة والدي. قال اذهب الى عمر فقل له ذلك طبعا ابوك صديق كان ايضا معهم لماذا عمر؟
لان عمر اغتاظ جدا من تصرف هذا اليهودي - [00:06:03](#)

فقال فذهب جابر الى عمر وقال له ان الله تبارك وتعالى وفي ذمة والده وبقي لنا مثل الذي اخرجت الحديقتان يعني فقال عمر لقد
علمت اذ مشى فيها ان الله تبارك وتعالى سيبارك فيها - [00:06:20](#)

جابر ابن عبد الله الانصاري له مع النبي صلى الله عليه وسلم مواقف كثيرة وهذا كما قلت في المحاضرة الماضية اذا اردت ان ترمق
نبيل انسان فانظر الى تعامله مع خصومه - [00:06:39](#)

وانا لم ارى احدا انبى من من النبي صلى الله عليه وسلم في التعامل مع الخصوم حتى انه اراد ان يعاتب انسانا
كان يقول له كما رواه البخاري في صحيحه - [00:06:56](#)

كان يقول ما له تربت يمينه فانظر الى هذا الالتفات لو هو بيكلم واحد المفروض يقول له ما لك شربت يمينك لان فيه لانه بيخاطبه
فكان اذا في حال المعاقبة - [00:07:17](#)

يلجأ الى الالتفات الى ضمير الغائب ليه؟ لان فيه معاقبة والمعاقبة آبرضه يعني فيها لوم وكده فما كان يستقبل احدا بما يكره اطلاقا.
النبي عليه الصلة والسلام حتى في المعاقبة ما يقولوش ما لك - [00:07:38](#)

وحتى لو قال له ما لك؟ ده بيقول له تربت يمينك شربت يمينك زي مسلا ايه فاظفر بذات الدين تربت يمينك العلماء بيقولوا يعني
تربت يمينك معناها افتقرت يعني. انا الحقيقة مش قادر افهمها او - [00:07:56](#)

افتكرت دي لكن الذي اعتقاده بالنظر في اللغة وفي مفردات تربت يمينك والكلام ده شربت يمينك اي تعلقت يداك بالتراب. وكل نماء
وببركة لا يكون الا من التراب التراب لما تحط عليه مية بيبقى طين - [00:08:12](#)

والبركة كلها في الطين البركة في الطين. تعال تربت يداك اي تعلقت يداك بالبركة. فاظفر بذات الدين تعلقت يداك بالبركة. فهو هنا
يقول ما له تربت يمينه حتى في المعاقبة - [00:08:31](#)

ما كنت تشعر انه يعاتب صلى الله عليه واله وسلم لانه يلجأ الى ضمير الغائب. آآ ضمير الغائب. المسمى بالالتفات يعني وكذلك ينبع
على كل واعظ يعظ الناس ان يتكلم بضمير الغائب - [00:08:48](#)

لا يتكلم المخاطب لأن يقول مثلا اعلموا انكم اذا عصيتم الله فانتم في النار وبئس المصير طب انت بتقول انت ليه واتشاور
عليينا كمان ها لأنما يلجأ لضمير الغائب. يقول ولعلم العاصي انه اذا عصى رباه في جهنم - [00:09:04](#)

بس المصير. اه انت اديت المهمة لكن لم تخاطب الناس بضمير الغائب مسل هذا. فكذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم في المعاقبة
يقول هذا وما كان يواجه احدا بما يكره صلى الله عليه وسلم - [00:09:31](#)